

موسكو تطور ديناميكية الحرب..و«الناتو» يعد كييف بأسلحة ثقيلة





أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، أن هناك ديناميكية إيجابية في العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، بينما ذكرت وزارة الدفاع الروسية أنها تطور الهجوم بدونيتسك، واتهمت قوات كييف بالتحضير لتفجير صوامع الحبوب في خاركييف لإلقاء المسؤولية على روسيا، في وقت نقلت مصادر أمريكية عن عسكريين أوكرانيين نظر كييف في احتمال الانسحاب من باخموت.

ديناميكية إيجابية

قال بوتين إن «العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا تمضي في اتجاه إيجابي، وإنه يأمل أن يحقق الجنود الروس المزيد من المكاسب بعد سوليدار.

وقال بوتين لتلفزيون «روسيا 1» الرسمي: «الديناميكية إيجابية... كل شيء يمضي وفقاً لإطار عمل خطة وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة».

وأضاف: «آمل أن مقاتلينا سيسعدوننا أكثر بنتائج قتالهم».

تطوير الهجوم بدونيتسك

أكدت وزارة الدفاع الروسية، أن الضربة الصاروخية المكثفة التي استهدفت، أمس الأول السبت، نظام الإدارة العسكرية لأوكرانيا ومواقع الطاقة المرتبطة بها، أصابت كل المواقع المحددة لها وحققت أهدافها. وذكرت الوزارة، أمس الأحد، أن قواتها على محور دونيتسك واصلت تطوير نجاحها، بعد تحرير سوليدار، في اتجاه الضواحي الشمالية لمدينة أرتيوموفسك (باخموت) ومحطة سول لسكك الحديد. وبلغت الخسائر الأوكرانية على ذلك المحور أكثر من 80 جندياً. كما قتل ما يصل إلى 50 جندياً أوكرانياً على محور كوبيانسك (شمالي لوغانسك)، وقتل 115 جندياً في صد هجوم للقوات الأوكرانية على محور كراسني ليمان (شمالي دونيتسك). وقضت القوات الروسية أيضاً، على مجموعة تخريب واستطلاع أوكرانية على محور جنوبي دونيتسك، ليصل إجمالي خسائر العدو هناك إلى 50 جندياً.

تلفيق هجوم

وكشفت وزارة الدفاع الروسية تحضير كييف لتفجير صوامع الحبوب في خاركيف شرقي أوكرانيا واتهام روسيا بإحداث مجاعة في البلاد، وتأجيج الدعاية المعادية لروسيا بتغطية إعلامية غريبة. وأشارت إلى أن كييف أرسلت مجموعة من المتخصصين في المتفجرات إلى مدينة فولتشانسك بمقاطعة خاركيف للتحضير لعملية تخريبية هناك. وأضافت أنه تم تلغيم صوامع الحبوب في بلدة كاريتشني بمقاطعة خاركيف لتفجيرها وتوجيه أصابع الاتهام إلى روسيا بإحداث مجاعة في أوكرانيا لتعطيل صفقة إسطنبول لتصدير الحبوب، وإتهام روسيا زوراً بارتكاب «فضاعة جديدة»،

مقتل 23 شخصاً في دنيبرو

حاولت فرق الإنقاذ صباح أمس الأحد، العثور على ناجين في أنقاض مبنى في دنيبرو في شرقي أوكرانيا تعرض السبت لضربة روسية، أدت إلى مقتل 23 شخصاً. وكتب فالنتين ريزنيسكو رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في دنيبروبتروفسك على تليغرام: أن 73 شخصاً أصيبوا بجروح. وأكد أن «عمليات الإنقاذ مستمرة. وما زال مصير أكثر من 40 شخصاً مجهولاً».

وقالت هيئة أركان الجيش الأوكراني: إن «العدو نفذ ثلاث ضربات جوية ونحو خمسين ضربة صاروخية» السبت. وأضاف: «كما أطلق المحتلون 50 هجوماً بقاذفات صواريخ متعددة».

وانقطع التيار الكهربائي في معظم أنحاء البلاد بعد هجمات روسية جديدة على منشآت توليد الكهرباء، بحسب السلطات الأوكرانية. وقال وزير الطاقة الأوكراني جيرمان جالوشتشينكو إن الأيام المقبلة ستكون «صعبة» على صعيد الطاقة بعد الهجوم الصاروخي المكثف الذي شنته روسيا على البنية التحتية الحيوية في عدة مناطق. وكتب على فيسبوك: «بسبب القصف في غالبية المناطق، تم قطع التيار الكهربائي بشكل طارئ. الأيام المقبلة ستكون صعبة».

الانسحاب من باخموت

قالت صحيفة «واشنطن بوست»، إن أوكرانيا تواجه خياراً صعباً بشأن مقدار ما يجب أن ترسله من قوات إلى مدينة باخموت، حيث ستضطر إلى شن هجوم مضاد جديد في الأشهر المقبلة. ونقلت الصحيفة عن أحد القادة الأوكرانيين لم تكشف هويته: «لقد فقدنا الكثير من الأصدقاء الذين دافعوا عن المدينة، لذلك لا نريد التخلي عنها الآن. لكن ربما ينقذ انسحاب مؤقت لقواتنا بعض أبناء شعبنا». وأضاف الضابط الأوكراني، أن وحدته تكبدت خسائر فادحة في باخموت.

من جانبه أعرب قائد كتيبة الاستطلاع بالجيش الأوكراني يوري سكالالا، عن ثقته في أن القيادة العسكرية ستتخذ الإجراءات اللازمة إذا تطلب الأمر «مناورة تكتيكية». وقال: «سأدعم قرار القائد العام بشأن المناورة التكتيكية وإنشاء خط دفاع جديد إذا اتضح أن الخسائر كبيرة للغاية».

وتقع باخموت في الجزء الذي تسيطر عليه كييف من جمهورية دونيتسك الشعبية شمالي غورلوفكا. وتعد المدينة من محاور النقل المهمة لتزويد المجموعة الأوكرانية في دونباس، وتمر عبرها شبكة من الطرق والسكك الحديدية. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.